يجوز ان يرى في الاخرة للمومنين لان الله
تعالي يخلق الرؤية علي استقرار الجبل في قوله
فان استقر مكانه فسوف تراني واستقرار الجبل
جائز فيكون المعلق عليه من الرؤية جائزا لان
المعلق على الجائز جائز لكن رؤيته تعالي
بلا كيف اي ليست كرؤية بعضنا بعضا فلا يرى
تعالي بجهة ولا بلون ولا يرى تعالي جسما تنزه
الله عن ذلك علوا كبيرا ونفى رؤية الله تعالي
المعتزلة قبحهم الله تعالي وهي من عقائدهم
الزائغة الباطلة ومن عقائدهم الفاسدة ايضا
قولهم ان العبد يخلق افعال نفسه ولاجل
قولهم هذا يسمون بالقدرية لانهم يقولون
بان افعال العبد بقدرته كما سميت الطائفة
القائلون بان العبد مجبور على الافعال
التي يفعلها بالجبرية نسبة الي قولهم بجبر
العبد وقهره وهي عقيدة زائغة ايضا والحق

ان العبد

ان العبد لا يخلق افعال نفسه وليس مجبورا
بل ان الله تعالي يخلق الافعال الصادرة من العبد
مع كون العبد له اختيار فيها قال السعد
في شرح العقايد وهذا الاختيار لا يمكن ان
يعبر عنه بعبارة بل ان الشخص يجد بين حركة
يده اذا حركها هو وبين ما اذا حركها الريح قهرا
عنه فرقا ومن الجائز عليه تعالي ارسال جميع الرسل
فارساله تعالي لهم عليهم افضل الصلاة والسلام
بفضله لا بطريق الوجوب لانه لا يجب عليه تعالي
شئ كما مر ومما يجب اعتقاده ان افضل المخلوقات
علي الاطلاق نبينا صلى الله عليه وسلم وعلي
اله وعلى اهل بيته اجمعين وليه صلى الله عليه
وسلم في الافضلية بقية اولي العزم وهم سيدنا
ابراهيم وسيدنا موسي وسيدنا عيسى وسيدنا
نوح وهم في الافضلية على هذا الترتيب وكونهم
خمسة بنبينا صلى الله عليه وسلم والاربعة بعده
هو الصحيح وقيل اولي العزم اكثر من ذلك
وليلي اولي العزم في الافضلية بقية الرسل ثم بقية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)